Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإفادة من الخصائص اللهجية أو اللغوية المخالفة لخصائص اللغة العربية من الناحية الصوتية

الظاهرة الصوتية الثالثة التى تتراءى للدارس فى أسلوب طه حسين :

كما لا يفوت أسلوب طه حسين أن يفيد من الخصائص اللهجية أو اللغوية لبعض اللغات أو اللهجات المخالفة للغة العربية .

ولنقرأ نصه الآتى :

« ... وكان الحاج فيروز رجلا أسود فاحمًا ، طويلا ، قليل الكلام ، فإذا تكلم لم يكد يبين ، وأنما كان يلتوى لسانه بالعربية التواء غريبًا ترك فى نفس الصبى أثرًا لا يمحى ، فهو لايقرأ فى البيان والتبين قصة زياد مع غلامه حين أراد أن يقول له :

« أهدى إلينا حمار وحش فجعل الحاء هاء فى الكلمتين ، وأنكر زياد عليه ذلك فقال له ويلك قل أهدى إلينا عَيْر ، فلما قال الغلام ذلك جعل العين همزة ، فارتاع زياد ورده إلى حمار وحش[٢٤] »

الأمر الذى يجب أن يتنبه إليه الدارس هو أنه لم يذكر شيئًا من كلام فيروز فى اللحظة التى قال فيها كل شىء عن الخصائص الصوتية للهجة بأثرها .

فمن المعلوم فى الدرس اللغوى أن أحرف الحلق توجد فى اللغات السامية ، أما

---

(١) الأيام ح ٢ ص ٩ .